

تقويم المهارات التعليمية الأساسية لمعلمات رياض الأطفال (دراسة ميدانية على معلمات رياض محلية أمبدة- أمدمان)

د. نجده محمد عبد الرحيم جدي
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا – كلية التربية
د. إبراهيم الخضر الحسن سالم
جامعة إفريقيا العالمية- كلية التربية- السودان

ملخص:

هدف البحث إلى التعرف على درجة توافر المهارات التعليمية الأساسية العامة لدى معلمات رياض الأطفال بمحلية أمبدة. حيث اتبع الباحثان المنهج الوصفي لعينة بلغ عددها 125 معلمة مثلت 10% من مجتمع البحث البالغ 563. تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة، كما استخدمت الاستبانة كأداة لهذا البحث وتمت معالجة البيانات عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS، حيث استخدمت معادلة ألفا كرونباخ وتم استخراج قيم (ت) واختبار بيرسون لإيجاد الارتباط واختبار انوفا لإيجاد التباين الأحادي لمعرفة الفروق.

Abstract:

The research aims to identify the degree of availability of basic educational skills to the public kindergarten teachers in locality of "Ombdah", where researchers follow a descriptive approach to a sample of the 125 teacher represented 10% of the research community of 563. Have been selected randomly Mini, also used the questionnaire as a tool for this research and has been processed data by the statistical program SPSS, where the equation was used Alpha Cronbach was extracted values (v) and test Pearson to find a link and test the Anova.

د. نجده محمد عبد الرحيم جدي - د. إبراهيم الخضر الحسن سالم

المقدمة:

تعتبر رياض الأطفال القاعدة الأساسية لمراحل التعليم المختلفة، ففيها تقدم الأصول الأولى والأسس الراسخة التي تقوم عليها العملية التعليمية المقصودة وغير المقصودة.

وتعتبر رياض الأطفال ظاهرة حضارية تربية ومطلباً قومياً للمجتمعات الواعية، وضرورة تمليها طبيعة نمو الطفل في هذه المرحلة، وتتخلص الوظيفة التربوية الأساسية لرياض الأطفال في تحقيق أهداف المجتمع فيما يتصل برعاية أطفاله وإتاحة الفرصة لهم للاستمتاع بطفولتهم وتحقيق النمو المتكامل لهم داخل بيئتهم، وتزويدهم من خلال الحرية والتلقائية والتوجيه السليم بالعادات السلوكية الإيجابية وبالاتجاهات والقيم الخلقية والاجتماعية وبالمهارات الضرورية للعيش في مجتمع متحضر متطور سريع التغير.

معلمة الروضة لابد أن تكون مبدعة في البداية لكي تكون قادرة على تنفيذ المنهج على نحو إبداعي، ولتكون قادرة على تنمية مهارات الإبداع لدى الأبناء، وهذا لا يتأتى إلا إذا كانت المعلمة قادرة على تبني استراتيجيات تنمية التفكير الإبداعي والتي تؤكد على أهمية استخدام العديد من استراتيجيات التدريس المناسبة، وذلك لما يوجد من فروق فردية بين التلاميذ، ومراعاة التفاعلات الإنسانية التي يجب أن تسود مواقف التدريس بمختلف أنواعها ومستوياتها. فالمناخ الصفي التسلسلي لا يساعد على التدريس المبدع ولا يؤدي إلى اكتساب مهارات الإبداع، ومن ثم فالحاجة إلى المناخ الطبيعي الذي يشعر فيه الطفل بالحب والمودة والصدقة، وحرص المعلمة على تعليمه وتربيته على نحو متميز.

تحقيق الأهداف المرغوب فيها في هذه المرحلة مرهون بدرجة كبيرة بنوعية امتلاك المعلمة لكثير من المهارات الأساسية. وفي الوقت نفسه مهما كان المنهج جيداً فسوف يصبح عديم الجدوى دون توافر المعلمة القادرة على تنفيذه بشكل جيد، إضافة إلى تعدد مستويات المعلمات من حيث المؤهلات والخبرات التدريسية وعدد الدورات التدريبية، كل ذلك يفرض تطوراً مستمراً للمهارات، ويستوجب تقويماً مستمراً لإدخال التحسينات على الواقع التعليمي بما يتماشى مع احتياجات المرحلة.

مشكلة الدراسة:

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

تقويم المهارات التعليمية الأساسية لمعلمات رياض الأطفال

1. ما المهارات التعليمية الأساسية العامة لدى معلمات رياض الأطفال؟
2. ما درجة توافر المهارات التعليمية الأساسية العامة لدى معلمات الرياض برياض الأطفال الحكومية بمحلية أمبدة؟
3. هل يوجد اختلاف في درجة توافر المهارات التعليمية الأساسية العامة لدى معلمات رياض الأطفال يُعزى لمتغير التخصص لديهن؟
4. هل يوجد اختلاف في درجة توافر الكفايات التعليمية الأساسية العامة لدى معلمات رياض الأطفال يُعزى لمتغيرات المؤهل العلمي؟

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى ما يلي:

1. التعرف على درجة توافر المهارات التعليمية الأساسية العامة لدى معلمات رياض الأطفال بمحلية أمبدة.
2. معرفة ما إذا كانت هنالك فروق في درجة توافر المهارات التعليمية الأساسية العامة لدى معلمات رياض الأطفال تعزى إلى (مؤهلهن العلمي أو تخصصهن أو خبرتهن أو عدد الدورات التدريبية التي تم الالتحاق بها).
3. تقديم التوصيات، والمقترحات المناسبة لموضوع الدراسة في ضوء ما تسفر عنه نتائجها.

أهمية الدراسة:

- 1- توفير معلومات ضرورية عن مدى امتلاك معلمات رياض الأطفال للمهارات الأساسية لقيامهن بمهنة التدريس بالرياض، وبالتالي الاستفادة من ذلك في تحسين وتطوير مهارتهن التعليمية ووضع البرامج اللازمة بهذا الخصوص.
- 2- تفيد نتائج هذه الدراسة كلا من المعلمات والمشرفات التربويات في تحديد مواطن القوة والضعف في مستوى الأداء التدريسي الذي يصعب تحديده بشكل دقيق وتفصيلي في الرياض.
- 3- تعتبر هذه الدراسة خطوة أولى لتحسين مستوى الإتقان لمهارات التدريس في رياض الأطفال واستخدامها كمحك مرجعي للتقويم.

فروض الدراسة:

- الفرض الأول:** يتوفر عدد من المهارات الأساسية العامة لدى معلمة الروضة.
- الفرض الثاني:** يوجد اختلاف في درجة توافر المهارات الأساسية العامة لدى معلمات رياض الأطفال تُعزى لمتغير التخصص.

د. نجده محمد عبد الرحيم جدي - د. إبراهيم الخضر الحسن سالم

الفرض الثالث: يوجد اختلاف في درجة توافر المهارات التعليمية الأساسية لدى معلمات الروضة تُعزى لمتغير المؤهل العلمي.

الفرض الرابع: يوجد اختلاف في درجة توافر المهارات التعليمية الأساسية العامة لدى معلمات رياض الأطفال يُعزى لمتغير الخبرة.

حدود الدراسة:

الحدود الزمانية: العام 2014م

الحدود المكانية: رياض الأطفال بمحلية أمبدة مدينة امدرمان.

مصطلحات الدراسة:

- المهارات التعليمية الأساسية:

هي الأداء الفعلية لتنفيذ المهارات داخل الصف، حيث تقوم المعلمة بتنفيذ خطة تدريسية، إضافة إلى حسن التصرف وسرعة البديهة، وقوة الملاحظة خلال التنفيذ للمهارة.

- معلمة الروضة:

يقصد بها من تؤدي العملية التربوية التعليمية برياض الأطفال (بدر، 2009: 285).

- محلية أمبدة:

تقع في البوابة الغربية من محلية أمدرمان الكبرى، يحدها من الشمال الغربي الولاية الشمالية، ومن الجنوب والشرق محلية أمدرمان، ومن الغرب ولاية شمال كردفان، وتبلغ مساحتها 22.193 كيلو متر مربع، وتنقسم إدارياً إلى وحدة الأمير والبقعة والسلام والريف الغربي، وأهم معالمها سلسلة جبال المرخيات.

الإطار النظري:

التقويم: لغة من الفعل قوم، يقال: قوم الشيء؛ أزال إعوجاجه، وقوم الشيء أي هذبه واستوى الشيء، ومن هنا التقويم إزالة العوج (إبراهيم مصطفى، 1973: 768).

التعريف الإجرائي: عملية جمع وتحليل الكفايات التي يجب أن تتمتع بها معلمة الروضة ومعرفة مدى ممارستها من قبل المعلمات.

التعليم قبل المدرسة: مرحلة خاصة بالأطفال الذين أكملوا الرابعة من عمرهم وتسبق مرحلة الأساس ومدة الدراسة فيها سنتان، وتكون على مرحلتين هما:

المستوى الأول: للذين أكملوا السنة الرابعة من عمرهم.

التمهيدي: وتضم عمر خمس سنوات.

ويرى الباحثان أن هذا التعريف شامل ومناسب للدراسة.

أنواع التقويم:

- تتعدد أنواع التقويم أو أشكاله بتعدد معايير التصنيف التي يتم من خلالها التمييز بين أنواع التقويم، ومن هذه الأنواع:
- أولاً: تنقسم حسب توقيتها الزمني إلى ثلاثة أنواع:
- 1- التقويم التمهيدي (القبلي).
 - 2- التقويم التكويني (البنائي).
 - 3- التقويم النهائي (الختامي/ أو الإجمالي).
- ثانياً: وتنقسم حسب طبيعة المعلومات إلى نوعين:
- 1- التقويم الكمي.
 - 2- التقويم النوعي.
- ثالثاً: وتنقسم حسب الجهة التي تمارس عملية التقويم إلى ثلاثة أنواع:
- 1- التقويم الداخلي.
 - 2- التقويم الخارجي.
 - 3- التقويم المتعدد الأطراف. (إبراهيم محمد المحاسنة، عبد الحكيم على مهيدات: 2009م، 31-30).

أدوات التقويم:

- 1- الملاحظة المباشرة للتنفيذ.
- 2- الأعمال المنجزة.
- 3- التقارير المقدمة.
- 4- الاستبانات المختلفة.
- 5- تسجيل النشاط أو البرنامج صوتياً أو مرئياً أو كلاهما معاً وإعادته أمام المقومين.
- 6- استمارات تقييمية.
- 7- تسجيل النشاط على أقراص مرنة وعرضه على المقومين.

وظائف التقويم:

- يؤدي التقويم وظائف متعددة في العملية التعليمية منها:
- 1- تقويم وتطوير المنشط المراد ممارسته
 - 2- تحقيق الأهداف التربوية للمنشط.

د. نجده محمد عبد الرحيم جدي - د. إبراهيم الخضر الحسن سالم

- 3- الحكم على قيمة الأهداف التي تتبناها المؤسسة التعليمية والتأكد من مراعاتها لخصائص وطبيعة الفرد المتعلم ولفلسفة وحاجات المجتمع وطبيعة المادة الدراسية، كما يساعد التقويم على وضوح هذه الأهداف ودقتها وترتيبها حسب الأولوية.
- 5- تحقيق الأهداف التربوية للمنشط.
- 6- تحفيز الممارس للنشاط على نقد نفسه أثناء ممارسة النشاط.
- 7- تحفيز هيئة الإشراف على المنشط لتطوير البرنامج أو النشاط، لتحقيق أهدافه بصورة فعالة مع المساعدة في الحلول وإيجاد البدائل للصعوبات والعوائق وتعزيز مواطن القوة.
- 8- اكتشاف نواحي الضعف والقوة وتصحيح المسار الذي تسير فيه العملية التعليمية وهذا يؤكد الوظيفة التشخيصية العلاجية معاً للتقويم التربوي.
- 9- مساعدة المعلم على معرفة تلاميذه فرداً فرداً والوقوف على قدراتهم ومشكلاتهم وبهذا يتحقق مبدأ الفروق الفردية.
- 10- مساعدة المعلمين على ادراك مدى فاعليتهم في التدريس وفي مساعدة المتعلمين على تحقيق أهدافهم وهذا التقويم الذاتي الذي من شأنه أن يدفع بالمعلم إلى تطوير أساليبه وتحسين طرقه وبالتالي رفع مستوى أدائه. (محمد عثمان: 2011م، 21)

مفهوم المهارة:

يوجد العديد من المعاني المعطاة في الأدبيات التربوية لمفهوم المهارة لا يتسع المجال لاستعراضها هنا، إلا أننا وجدنا أن أيسر سبيل لتحديد هذا المفهوم هو تبيان خصائص المهارة وهي الخصائص الخمس التالية:

الخاصية الأولى: تعبر المهارة عن القدرة على أداء عمل Action أو عملية Process معينة. وهذا العمل أو العملية يتكون في الغالب من مجموعة من الأداءات أو العمليات الأصغر، وهي الأداءات أو العمليات Operation البسيطة الفرعية أو المهارات البسيطة Sub-skills أو الاستجابات البسيطة Simple Response أو السلوكيات التي تتم بشكل متسلسل ومتناسق، فتبدو مؤلفة بعضها مع بعض. فمثلاً مهارة التصويب مع القفز لتسجيل هدف في كرة السلة يتضمن مجموعة من الأداءات أو العمليات البسيطة أو السلوكيات مثل مسك الكرة. الوثب إلى أعلى، دفع الكرة نحو الهدف، ومهارة الهبوط عقب الوثب. (زيتون، 2001: 4)

تقويم المهارات التعليمية الأساسية لمعلمات رياض الأطفال

الخاصية الثانية: تتكون المهارة عادة من خليط من الاستجابات أو السلوكيات العقلية، والاجتماعية، والحركية (أو الجسمانية)؛ فمهارة مثل إلقاء خطبة حماسية تبدو فيها هذه المكونات الثلاثة بوضوح. غير أنه في كثير من الحالات يغلب جانب من هذه الجوانب على غيره عند تصنيف مهارة ما... وعليه فقد صنفت المهارات إلى ثلاثة أصناف، هي: المهارات المعرفية Cognitive Skills والمهارات الحركية Motor Skills والمهارات الاجتماعية Social Skills، وسنعرض فيما يلي تلك الأصناف الثلاثة من المهارات:

1- المهارات المعرفية: وهي التي يغلب عليها الأداء العقلي، فعندما يواجه الفرد بمشكلة ويفكر في حلول لها، ويجرب هذه الحلول حتى يصل إلى الحل المناسب للمشكلة، فهو يمارس هنا عدداً من المهارات المعرفية التي يغلب عليها طابع الأداء العقلي والتي أوصلته لحل المشكلة، ويطلق على هذه المهارات: مهارات حل المشكلة، وهي إحدى أنواع المهارات المعرفية. ومن أنواع المهارات المعرفية الأخرى: مهارات الاستقصاء (البحث العلمي)، مهارات اتخاذ القرار، مهارات التحدث والاستماع والقراءة والتأليف، ومهارات التخطيط.

2- المهارات الحركية: ويغلب عليها الأداء الحركي (العضلي)، ومن أمثلة هذه المهارات: مهارة الكتابة بخط اليد، مهارة التعبير بلغة الجسد، مهارة التمثيل الصامت، مهارة الطباعة والنسخ على الآلة الكاتبة.

3- المهارات الاجتماعية: وهي التي يغلب عليها الأداء الاجتماعي وتندرج تحت هذا النوع العديد من المهارات الفرعية ومن أمثلتها:

أ- المهارات الاجتماعية الشخصية (ومنها: مهارات التعبير عن وجهة النظر بصورة ملائمة، والتحدث بصوت يلائم الموقف، والتعبير بصورة غير عداونية).

ب- مهارات المبادرة التفاعلية (ومنها: مهارات إلقاء التحية على الآخرين، التعريف بالذات للآخرين، المبادرة إلى الآخرين).

ج- مهارات الاستجابة التفاعلية (ومنها: مهارات التعبير بالابتسامة عند مقابلة الآخرين، الإصغاء بعناية للفرد المتحدث، احترام أفكار الآخرين مهما بلغت درجة الاختلاف).

الخاصية الثالثة: يتأسس الأداء المهاري على المعرفة Knowledge أو المعلومات، إذ تكون المعرفة أو المعلومات جزءاً لا غنى عنه من هذا الأداء، ومن

د. نجده محمد عبد الرحيم جدي - د. إبراهيم الخضر الحسن سالم

ثم يُنظر للمهارة على أنها القدرة على استخدام المعرفة في أداء عمل معين، غير أنه يجدر التنويه إلى أن المعرفة وحدها لا تضمن تطلع الفرد أو إتقانه لأداء المهارة. ولتوضيح ذلك نقول: إن مهارة الطباعة على الآلة الكاتبة (تلك التي تصنف على أنها مهارة حركية غالباً) تتطلب معرفة الفرد بحروف اللغة، وبموقع كل منها في لوحة المفاتيح Key- Board، وبتركيب الآلة الكاتبة ذاتها... الخ. غير أن معرفة الفرد بالحروف وبموقعها وبتركيب الآلة... الخ، ليس بكاف وحده لقيام الفرد بهذه المهارة، إذ يلزمه التدريب والممارسة حتى يتمكن من إجادة الضرب عليها.

الخاصية الرابعة: ينمو الأداء المهاري للفرد ويتحسن من خلال عملية التدريب Training أو الممارسة Practice.

فالطفل الذي يبدأ في تعلم مهارة كتابة حرف ما وليكن حرف الألف (أ) يبدأ بالنظر إلى هذا الحرف في كتاب القراءة ثم يمسك القلم ويستخدمه في الكتابة، ويحاول نقل الحرف كما هو في الكتاب، وكأنه يرسم شيئاً ما، ثم يقوم بتكرار هذه العملية عدة مرات تحت إشراف وتوجيه معلمه الذي يقوم بتصحيح أخطائه ويوضح له طريقة الكتابة الصحيحة حتى يسير عليها في المرات القادمة، إلى أن يتقن هذه المهارة ويظهر تحسناً في أدائها.

الخاصية الخامسة: يتم تقييم الأداء المهاري عادة بكل من معياري: الدقة في القيام به والسرعة في الإنجاز معاً، وطبقاً لذلك يمكننا القول بأن طالباً ما قد أتقن مهارة استخدام الميزان الحساس إذا تمكن من تقدير وزن عدة كتل صغيرة بدقة (أي دون خطأ يذكر)، وفي أقل زمن ممكن، ويكون أداؤها قريباً بدرجة كبيرة من أداء إنسان خبير بممارسة هذا العمل، كما قد يقيم هذا الأداء بمعياري ثالث هو قدرة الفرد على تكيف أدائه المهاري بحسب الموقف الحياتي الموجود فيه، بمعنى أن ينفذ المهارة في مواقف أدائية جديدة لم يسبق له المرور بها بالدقة والسرعة المطلوبة، فالطالب الذي أتقن مهارة استخدام الميزان الحساس في معمل العلوم بالمدرسة يمكنه تطبيق هذه المهارة في وزن الذهب والمجوهرات في محلات بيعها.

دور معلمة الروضة في زيادة مشاركة أولياء أمور الأطفال:

تقوم رياض الأطفال بدور هام في تربية الأطفال إلى جانب الدور البارز للأسرة، ويعتبر التكامل في التربية بين الروضة والأسرة أمراً ضرورياً لتحقيق النمو المتوازن المتكامل للطفل، وإذا كان هذا التكامل في أسلوب التربية ضرورياً

تقويم المهارات التعليمية الأساسية لمعلمات رياض الأطفال

في أية مرحلة تعليمية فإنه أكثر ما يكون في مرحلة ما قبل الروضة وخاصة مرحلة رياض الأطفال.

ويقصد بالتكامل أو التعاون بين الأسرة والروضة توطيد العلاقة بين الأم والمعلمة وتبادل المشورة أو الخبرة، فكلاهما يكمل عمل الآخر ويتحمل معه هذه المسؤولية الكبيرة في التربية ومواجهة ما يمكن أن يتعرض له الطفل من متاعب أو مشكلات أو صعوبات فتتعاوناً على حلها. (فهمي، 2012:35)

رياض الأطفال:

مرحلة رياض الأطفال هي المرحلة التي ترعى الطفل ما بين الثالثة أو الرابعة وفي السادسة أو السابعة من مؤسسات تربوية اجتماعية تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل والمتوازن للأطفال من جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية، بالإضافة إلى تدعيم وتنمية قدراتهم عن طريق اللعب والنشاط الحر، وتسمى هذه المؤسسات في معظم دول العالم رياض الأطفال. (بدر، 2009: 18)

ومعلمة الروضة تعتبر أهم جزء في البيئة التعليمية فإليها يُعزى النجاح في عبور الفجوة من المنزل إلى المدرسة، ومعلمة الروضة يجب أن يكون لديها فهم لطبيعة نمو الأطفال واحترامهم والثقة بينهم، كما تهتم بتنمية قدرات كل الأطفال في فصلها، كما يجب أن تكون حاصلة على تدريب مناسب ولديها فلسفة تعليمية، إن معلمة الروضة هي مفتاح نجاح منهاج الروضة. (عبد الفتاح، 2005: 46)

الأهداف العامة لرياض الأطفال:

تمثل الأهداف التربوية لهذه المرحلة بداية الطريق لأي سياسة تربوية، وتختلف هذه الأهداف من مجتمع لآخر، حسب القيم السائدة في تلك المجتمعات، وتنعكس في صورة أحكام قيمية للصفات المرغوب إكسابها للأطفال، بما يحقق أكبر قدر ممكن لنموهم كأفراد يعيشون في إطار اجتماعي محدد.

وتهدف رياض الأطفال إلى تحقيق الأهداف التالية: (الشريف، 2005: 225-226)

- 1- النمو التدريجي الشامل والمتكامل الذي يعطي الطفل الفرصة لأن يكون مستقلاً معتمداً على نفسه في القيام ببعض المهام المناسبة له.
- 2- إكساب الطفل بعض القيم والمبادئ الدينية السامية بما يناسب مرحلته وغرس روح الانتماء لوطنه وأمته لديه.
- 3- تعلم المشاركة النشطة مع الآخرين صغاراً وكباراً.

د. نجده محمد عبد الرحيم جدي - د. إبراهيم الخضر الحسن سالم

- 4- تعلم الطفل لكيفية العلاقات الاجتماعية مع الآخرين من الأسرة والروضة والمجتمع.
 - 5- تعلم الطفل لكيفية تطوير عمليات التحكم الذاتي.
 - 6- تعلم الطفل للأدوار الاجتماعية المناسبة وكيفية القيام بها.
 - 7- تعلم الأطفال كيفية العناية بأجسامهم واستخدام أعضائهم استخداماً وظيفياً.
 - 8- تعلم الأطفال وممارستهم للمهارات الحركية الكبيرة والصغيرة.
 - 9- تعلم الأطفال لكيفية التعامل مع مكونات البيئة الطبيعية.
 - 10- تعلم الأطفال الكلمات الجديدة وفهم بعض التعبيرات اللغوية المناسبة.
 - 11- تعلم الأطفال كيفية تطوير الشعور الذاتي الكلي في علاقتهم بالوسط المحيط.
- وإذا كانت هذه أهداف رياض الأطفال في مجتمعنا العصري فأين هذه الأهداف من تلك التي اتفق عليها الرواد الأوائل كأساس لتربية الطفولة المبكرة، حيث إن هذه الأهداف تجمع بين الفلسفة الطبيعية والأمبريقية والتفاعلية، بمعنى أنها لا تتدخل في كل خطوة يقوم لها الطفل فتشل حركته، ولا تتركه دون توجيه اعتماداً على القوى الفطرية التي تتفتح من تلقاء نفسها، بل تدعم قدراته وإمكاناته.

تعريف مفهوم التربية والتعليم في الروضة:

التربية والتعليم ليستا كلمتين مترادفتين بحيث تدل إحداها على نفس ما تدل عليه الأخرى، بل هما مختلفتان عن بعضهما تمام الاختلاف من بعض الوجوه ومرتبطتان تمام الارتباط من بعض وجوه أخرى.

فالتعليم جزء لا يتجزأ من التربية وهو وسيلة من وسائلها. والتربية تعني إيقاظ قوى الطفل واستعداداته الكامنة في نفسه وترقيتها شيئاً فشيئاً حتى تبلغ أقصى ما يمكن أن يصل إليه الطفل من الكمال. وهذه الاستعدادات لا ترقى رقياً صحيحاً مترناً إلا بالنشاط الذاتي للطفل وبالعامل المنظم. فالتربية تحوط الطفل بالمؤثرات التي تثير قواه، وتستدعي فيها النشاط.

ولا شك أن العقل يرقى بالتفكير، كما أن الجسم يقوى بالحركة والعمل، كل حسب قوانين الطبيعة، كذلك الأخلاق الطيبة لا تكتسب بالتلقين ولكن تكتسب بالممارسة والمران عليها.

فالتربية لا تكون مثمرة إلا بجهد المتعلم نفسه ومواجهته للحقائق المختلفة والمشكلات التي تصادفه للتغلب عليها والاستفادة منها كلما أخطأ، ومن ثم يشعر الطفل بأن قوته تزداد مع كل خبرة ناحجة يمر بها، فيعدل سلوكه الحالي مسترشداً

تقويم المهارات التعليمية الأساسية لمعلمات رياض الأطفال

بخبرته السابقة، فكل تربية صحيحة هي تربية للنفس لأنها عملية ارتقاء ونمو (إبراهيم، د.ت: 5).

فبينما نجد أن التربية تعود الطفل على العمل والتفكير وتهتم به جسماً و عقلاً وخلقاً، لا يهتم التعليم إلا بتزويده بالمعلومات، وإكسابه مهارات ما قد تكون نافعة. فالطفل في التربية هو الذي يعمل ويفكر ويخطئ تارة ويصيب تارة أخرى فيستفيد من تجاربه ومن أخطائه، بينما نجده في التعليم يتقبل ما تلقىه عليه المعلمة، فالتلميذ يعمل وتجد هي المعلمة نفسها لا الطفل، ولذلك فإن الجزء الأكبر من جهود المعلمة يذهب هباءً لأن الطفل لا يستفيد بقدر ما تبذله المعلمة من الجهد في تلقىه، فموقف الطفل في التعليم سلبي بينما في التربية إيجابي. فالتعليم ينمي العقل ويزيده معرفة، بينما التربية ترقيه وتزوده بقدرة على التصرف في الأمور.

ولكن التعليم بهذا المعنى الضيق يعتبر تعليماً فاسداً لا قيمة له، أما التعليم الصحيح فهو الذي يثير في نفس الطفل المتعلم شوقاً إلى الاستزادة من العلم والاهتمام به، وفي الوقت نفسه يحثه على التفكير فيما يزوده به من معلومات وحقائق نافعة في حياته، فينمو العقل ويرتقي في وقت واحد، ويصبح التعليم بهذا المعنى وسيلة من وسائل التربية العقلية.

فإذا كان التعليم يهتم بالجانب الفكري من الإنسان ويزوده بالمعلومات بغير أن يرمي إلى غاية سامية، وإذا كان التعليم لا يهتم إلا بتعريف الإنسان شيئاً خاصاً لمهنة أو حرفة، فإن التربية لا تكون تربية إلا إذا كان لها غرض سام خاص ترمي إليه؛ غرض أخلاقي واجتماعي. فالتربية تُعد الطفل للحياة نفسها قبل أن تُعده لمهنة ينكسب منها، فهي توظف في الطفل السمات التي تمكنه من أن يعيش في المجتمع متمتعاً بحياة حافلة طيبة، مؤدياً بنجاح كل ما يتطلبه منه الحق والواجب والوطن، فهي تجعل منه إنساناً يتمتع بإنسانيته قبل أن تجعله آلة للكسب والإنتاج.

فإذا كان الفرق بين التربية والتعليم كبيراً فإن معلمة الأطفال تجد في طرق التعليم المدخل العلمي الصحيح لتشكيل عقل الطفل من خلال خبرات تعليمية تقوم على إثارة حاجات الطفل البيولوجية والنفسية كدوافع لتعليم الطفل أسلوب التعلم ذاته، ومن خلال مواقف تعليمية تدور حول اهتمامات الأطفال تثير زيادة نشاطه الذاتي للبحث والمعرفة ليكسب الصغير خبرة، ونعني بالخبرة ممارسة الطفل العمليات العقلية من انتباه، وتمييز وتذكر وتصور وإدراك العلاقات والتعبير والتخيل لاكتساب

د. نجده محمد عبد الرحيم جدي - د. إبراهيم الخضر الحسن سالم

الحقائق بحيث يستخدم الحقائق والمعارف والمهارات الجديدة التي تعلمها في مواجهة المواقف والمشكلات ومحاولة إيجاد حلول لها (إبراهيم، د.ت: 6 - 7).

طفل ما قبل المدرسة:

هو طفل في الفئة العمرية من (3-4) سنوات، لديه خصائص نمائية ومميزات وسمات عامة في جميع الجوانب النفسية والجسمية والاجتماعية والانفعالية والذهنية واللغوية، وهذه السمات كما ذكر (العناني، وتيم، 2001: 45)، هي:

- 1- النمو السريع بشكل عام.
- 2- تعلم أسس السلوك الاجتماعي.
- 3- الاتزان الفسيولوجي والتحكم في عملية الإخراج.
- 4- زيادة الحركة واكتشاف البيئة.
- 5- النمو السريع في اللغة.
- 6- بداية التنميط الجنسي.
- 7- التوحد مع نماذج الوالدين.
- 8- بزوغ الأنا الأعلى وتكوين الضمير.

بينما عرفه آخر أن هذه الفترة تبدأ من حيث انتهت فترة الفطام بكل ما وصلت إليه في نهاية السنة الثالثة من عمر الطفل، من تقدم ملحوظ في نموه العضلي والحسي واللغوي والوجداني والاجتماعي. ولكن هذا النضج الملحوظ، يجعلنا نؤكد أن السنة الثالثة تتصل بالسنة الرابعة أكثر من اتصالها بالسنة الثانية. ففي أواخر السنة الثالثة، يمر الطفل بأول أزمة من أزمات الشعور بالشخصية، وتأكيد الذات. وهو شعور ذو أثر كبير في تغيير مجرى سلوك الطفل تغييراً كبيراً. إذ تبدأ مظاهر الأنانية وحب الذات تتضح في تعامله مع من حوله، ويظل لفترة طويلة يتجه بكلياته نحو نفسه ويبذل جهده في إرضاء ذاته وإثبات وجوده وفرض صورة نفسه هذه - التي يتصورها هو - على الآخرين.

اتجاهات النمو لطفل الروضة:

يسير النمو من العام إلى الخاص، ومن الكل إلى الجزء، ومن الإبهام إلى الوضوح، ومن التفكك إلى التكامل.

تسير عمليات النمو من العام إلى الخاص؛ فتكون استجابات الطفل في المراحل المبكرة لطفولته استجابات عامة غير متميزة، ففي نموه الحركي نجد أن الطفل في خلال السنة الأولى من عمره عندما يقدم له الكبار قطعة من الحلوى أو

تقويم المهارات التعليمية الأساسية لمعلمات رياض الأطفال

لعبة، نجده يتحرك بكل جسمه للوصول إليها، ولا يمكن أن يركز حركته في يديه، وبعد أن تتم عملية النضج يمكنه أن يستخدم كلتا يديه، ثم يستخدم يداً واحدة، ثم يمكنه أن يستخدم أصابعه للقبض على الأشياء.

كذلك الحال بالنسبة للمشي؛ فبعد أن تكون حركة القدمين حركة عامة في المراحل المبكرة، نجدها حركة متميزة للقدم ثم لأصابع القدم بعد أن تتم عملية النضج.

وفي النمو البصري نرى أن الطفل خلال الشهر الأول من عمره يبصر الأشياء ككل غير متميز، فيبصر الأشياء ذات الأحجام الكبيرة حين لا يستطيع أن يحدد الأشياء الصغيرة، وبإتمام عمليات النمو التدريجي يمكنه أن يحدد المرئيات الجزئية بتفاصيلها بحيث تبدو له الأشياء متميزة واضحة.

وفي النمو اللغوي يبدأ الطفل كلمات بأصوات مبهمه غير واضحة مفككة غير متميزة، ثم تتحدد هذه الأصوات المبهمة بكلمات يمكن أن تفهم، فنجد أن الطفل يطلق كلمة بابا على جميع من يراهم من الرجال، ثم يتحدد مفهوم ومعنى هذه الكلمة لديه فيمكن أن يستخدم كلمات أخرى متميزة مثل العم والخال والأخ والأخت... الخ (معوض، 2003: 18-19).

ترى الباحثة أن أهداف التربية في رياض الأطفال لا تنفصل عن أهداف التربية بشكل عام؛ فإذا كانت التربية تهدف إلى بناء المواطن الصالح الذي يسهم في بناء وطنه بشخصية متكاملة، فإن الدور التربوي لرياض الأطفال يتمثل في تنمية شخصية الطفل من النواحي الجسمية والعقلية والحركية واللغوية والانفعالية والاجتماعية.

معلمة الروضة:

هي عصب العملية التربوية في الروضة فعلى عاتقها يقع العبء الأكبر في تحقيق رسالة الروضة، ونجاح المعلمة في مهمتها في هذه المرحلة المهمة والصعبة والدرجة من حياة الطفل يعد نجاحاً للروضة في تحقيق أهدافها.

إجرائياً: يقصد بها من يؤدي العملية التربوية التعليمية برياض الأطفال. (بدر، 2012: 285)

إذا كان المعلم مطالباً في مراحل التعليم المختلفة بأن يتقن مادة علمية معينة ويحسن إدارة الفصل وغيره فإن الموقف مختلف مع معلمة الرياض، فالتربية في رياض الأطفال ذات أهمية خاصة في حد ذاتها بالإضافة إلى أهميتها بالنسبة للإعداد

د. نجده محمد عبد الرحيم جدي - د. إبراهيم الخضر الحسن سالم

للمرحلة التالية من سلم التعليم، ولذلك فهي تحتاج إلى المربي الدارس لعلم نفس النمو خاصة وسيكولوجية الطفولة وأيضاً المربية المراعية لحاجات الطفل في هذه المرحلة، وتعد المعلمة من أهم العوامل المؤثرة في تكيف الطفل وتقبله للروضة.

تلعب معلمة الروضة دوراً أساسياً وفاعلاً في بناء شخصية الطفل بما تتمتع به من قيم وأخلاق حميدة، وبما تتحلى به من معارف، وبما تتقنه من مهارات، إضافة إلى الثقافة واللياقة الجسمية. (خليفة، 2003:23)

مواصفات المعلمة في رياض الأطفال:

ورد في تحقيق الحلقة الدراسية التي عقدها المجلس العربي للطفولة والتنمية في القاهرة من 3-6 يونيو 1989، وكان عنوانها (رياض الأطفال في الوطن العربي بين الواقع والمستقبل) ما يلي:

إن تحقيق الأهداف لرياض الأطفال يتوقف في المقام الأول على المعلمة التي يلقي عليها مسئولية تربية أطفال الفئة العمرية من 3-6 سنوات، ومن ثم يبرز الدور المهم لمعلمة رياض الأطفال المتخصصة والمعدة إعداداً تربوياً، ولذلك فإن قضية إعداد هذه المعلمة لم تعد عملية عشوائية بل أصبحت تستند إلى التخطيط المبني على أسس علمية وبناءً على نتائج البحوث المعاصرة والخبرات المكتسبة في هذا المجال، ووضعت الندوة مجموعة شروط لاختيار معلمة رياض الأطفال... وهي كم ذكرت (خليفة، 2003: 22 - 23):

- 1- أن تكون لديها رغبة حقيقية للعمل مع الأطفال في مرحلة الروضة.
- 2- أن تتمتع بالاتزان الانفعالي.
- 3- أن تكون لديها القدرة على إقامة علاقات اجتماعية إيجابية مع الأطفال والكبار.
- 4- أن تكون سليمة الجسم والحواس وأن تكون خالية من العيوب الجسمية التي يمكن أن تحول دون تحركها بشكل طبيعي وحيوية مع الطفل.
- 5- أن تكون لغتها سليمة ولا تعاني من أي مشكلة نطق.
- 6- أن تكون على خلق يؤهلها لأن تكون مثلاً يُحتذى به وقدوة بالنسبة للأطفال في كل تصرفاتها... بما في ذلك اهتمامها بلباسها ومظهرها العام.
- 7- أن تتمتع بقدر من الذكاء يسمح لها بالاستفادة من فرص التعليم والنمو المهني بما يعود بالفائدة عليها وعلى الأطفال.
- 8- أن تتمتع بالمرونة الفكرية التي تساعد على الابتكار وأخذ المبادرة في المواقف التي تواجهها.

تقويم المهارات التعليمية الأساسية لمعلمات رياض الأطفال

ويرى الباحثان أيضاً أن دور المعلمة مهم جداً في التوجيه والتحفيز على تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية في تنفيذ الأنشطة التعليمية التي توصل هذه القيم للأطفال.

الخصائص الشخصية لمعلمة الروضة:

إذا رجعنا إلى الأدوار التي تقوم بها المعلمة والمهام التي تؤديها بالنسبة للأطفال فإننا ندرك أن وظيفتها غير مقصورة على التعليم بل هي مربية بالدرجة الأولى، ولا يتوقف تأثير معلمة الروضة على الأطفال فقط على مهاراتها وإتقانها للمواد العلمية وإنما أيضاً على اتجاهاتها وقيمها ومعتقداتها وميولها الشخصية والمثل الأعلى بالنسبة لها. (الناشف، 2010:15)

دور معلمة الروضة تجاه النمو الاجتماعي للطفل:

يجب على معلمة الروضة أن تقدم للطفل فرصاً عديدة، حتى يتمكن من التنفيس عن دوافعه العدوانية، على أن يتم ذلك في صورة غير مباشرة، كاللعب والرياضة وأشكال مختلفة من المسابقات، كما يجب على المعلمة أن تمثل بالنسبة للطفل عالم الحب والإبداع، وأن يكون لديها القدرة على إيجاد توازن عاطفي مستمر في نشاطها.

وتستطيع المعلمة من خلال ملاحظة سلوك الطفل أثناء تأديته للنشاط الفردي أو الجماعي، أن تتأكد من مدى تمركزه حول ذاته، وتشجيع زيادة النمو الاجتماعي لديه، فضلاً عن دورها في العمل على أن يكتسب الطفل القواعد الأخلاقية التي تتعلق بعلاقاته مع الآخرين، وتعميق هذه القواعد.

كما يجب على المعلمة أن تغرس في الأطفال أن بعض تصرفاتهم تلقى رفض واستهجان الآخرين، وعليها أن تقترح الأنشطة والواجبات التي تساعد الطفل على معرفة أصحابه، والأخذ بيده إلى آفاق أرحب من الاهتمامات الجديدة، من خلال صور ثابتة وفعالة للمشاركة في حياة الجماعة.

إن كل معلمة لديها من الإمكانيات ما يؤهلها للبحث عن الطرق المناسبة للتدخل ووضع الأهداف التربوية، والحالة الخاصة للطفل، وعلاقاته مع أفراد أسرته وأقرانه في الروضة موضع الاعتبار، فالدور التربوي للمعلمة يكمن في جعل الطفل يستشعر ويندوق أنه مقبول ومقدر وذو قيمة في بيئته من خلال تشجيعه على إثبات ذاته، والقيام ببعض الأعمال بمفرده.

د. نجده محمد عبد الرحيم جدي - د. إبراهيم الخضر الحسن سالم

إن وظيفة التربية في مرحلة الطفولة المبكرة، هي مساعدة الطفل على النمو الطبيعي، وتنمية الغريزة الاجتماعية لديه، وأن توظف فيه الميل إلى العيش الاجتماعي مع أقرانه في الروضة.

ويتوقف على معلمة الروضة تحقيق أهداف التربية في رياضة الأطفال، فمحور عمل المعلمة في الروضة هو الطفل، تلك المعلمة، بما تحمله من مكونات شخصية وعملية وثقافية، تعتبر العنصر الرئيس المؤثر في تربية الطفل داخل الروضة، وهذا التأثير لا يرتبط فقط بمهاراتها الفنية، ولكنه يرتبط أيضاً بما تحمله من اتجاهات وقيم ومشاعر وعادات تنعكس على أفكارها وتصرفاتها والتي سرعان ما تنتقل إلى الأطفال باعتبارها القدوة والنموذج الذي يقلدونه وقد يتمصون شخصيتها في تصرفاتهم وسلوكهم. (عبدالقادر، 2007: 179)

وتتضح أهمية التفاعل الاجتماعي للطفل من كونها:

1. تحقق له الانتماء العاطفي للأسرة، فنحن نعرف أن الطفل يجب أن يكون محبوباً ومرغوباً فيه ومقدراً، وهذه الحاجات يمكن أن تحقق في الأسرة، وبذلك يرتبط الطفل عاطفياً بأسرته.

2. تهيئ الأسرة عن طريق التفاعل الاجتماعي مع الطفل الفرصة له لكي ينمي قدراته واستعداداته، وذلك عن طريق المواقف المختلفة التي يختار فيها أفعاله ولعبه وزملاء اللعب.

3. يتعلم الطفل عن طريق التفاعل الاجتماعي الدروس الأولى لكيفية التعامل مع الآخرين والتكيف معهم.

4. تتكون الاتجاهات الأساسية لشخصية الطفل وتكوينه.

5. يتكسب الطفل من عملية التفاعل الاجتماعي في الأسرة والروضة اللغة حيث إنها أساسية في تكوين الشخصية الإنسانية وفي عملية الاتصال والتواصل بين الأفراد وفي نقل الثقافة وتقدم الحضارة الإنسانية، ويكتسب الطفل أيضاً العادات الأساسية الأولى في سلوكه الإنساني.

إن الهدف الرئيس للتربية الاجتماعية في الروضة هو مساعدة الطفل على تكوين علاقات اجتماعية سوية مع الآخرين من حوله، وتعريفه بالبيئة المحيطة به، ومساعدته على التكيف والتوافق مع متطلبات العيش في جماعة، وبالتحاق الطفل بالروضة يكون قد خطا خطوة كبيرة نحو توسيع دائرة العلاقات الإنسانية، فإنها تكون قد أسهمت بشكل كبير في تمهيد الطريق أمام علاقات اجتماعية سوية مع

تقويم المهارات التعليمية الأساسية لمعلمات رياض الأطفال

الأصدقاء وزملاء الدراسة والعمل وأفراد أسرته وسائر الناس الذين يتعامل معهم في المجتمع.

الدراسات السابقة

1- دراسة نهلة فرح عبدالمجيد (2013) بعنوان: أثر البرامج التربوية التعليمية ودور معلمة الروضة في تنمية السلوك القيادي للطفل في مرحلة التعليم قبل المدرسي. هدفت الدراسة إلى معرفة أثر البرامج التربوية التعليمية على السلوك القيادي وأهميتها في تنميته لطفل ما قبل المدرسة ولإبراز دور معلمة رياض الأطفال في تنمية السلوك القيادي لطفل ما قبل المدرسة والتعرف على أبعاد السلوك القيادي بين الإناث والذكور في مرحلة التعليم قبل المدرسي. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، طبقت على عينة من معلمات رياض الأطفال. كانت أداة البحث الاستبيان. وكانت أهم النتائج: توجد علاقة ارتباطية بين دور معلمة رياض الأطفال وتنمية السلوك القيادي لطفل ما قبل المدرسة وتوجد علاقة ارتباطية بين البرامج التربوية التعليمية والسلوك القيادي للطفل في مرحلة التعليم قبل المدرسي.

2- دراسة عبد اللطيف المومني (2003) بعنوان: فاعلية برنامج تدريبي مقترح في النمو الاجتماعي على تنمية مهارتي التكيف الاجتماعي والمبادأة لدى أطفال ما قبل المدرسة. هدفت الدراسة إلى اختيار فاعلية برنامج تدريبي مقترح في النمو الاجتماعي على تنمية مهارتي التكيف الاجتماعي والمبادأة لدى أطفال ما قبل المدرسة. طبقت على عينة من الأطفال الملتحقين برياض الأطفال في منطقة عجلون بالأردن. كانت أهم النتائج: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارتي التكيف الاجتماعي والمبادأة وذلك لصالح المجموعة التجريبية التي تدربت تدريباً كاملاً على البرنامج التدريبي مقارنة بالمجموعة التجريبية التي تدربت تدريباً جزئياً على البرنامج. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارتي التكيف الاجتماعي والمبادأة تُعزى لجنس الطفل أو للتفاعل بين الجنس والمجموعة.

3- دراسة أمل داؤود سليم ورحاب حسين علي (2010): خصائص معلمة الروضة وعلاقتها باكتساب الطفل للخبرات. اقتصر البحث على معلمات رياض الأطفال في مدينة بغداد الرصافة - الكرخ (للعام الدراسي 2010). تكونت عينة البحث من 160 معلمة وعدد الأطفال 160 طفل، واختار الباحثان العينة عشوائياً، ومن حيث أدوات البحث قام الباحثان ببناء مقياسين: الأول لخصائص معلمة الروضة، والثاني لخبرات الطفل على وفق الخطوات العلمية لبناء المقاييس من حيث توجيه استبانة

د. نجده محمد عبد الرحيم جدي - د. إبراهيم الخضر الحسن سالم

مفتوحة للمديرات ومعلمات الرياض. وكانت أهم النتائج: إن معلمات رياض الأطفال يتمتعن بخصائص متعددة، ظهر أن أطفال الرياض كانت لديهم مجموعة من الخبرات على مختلف مجالاتها، كما ظهرت هناك علاقة طردية بين خصائص معلمة الروضة واكتساب الطفل للخبرات.

4- دراسة عبير خليفة (2002): بناء برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال في ضوء الكفايات المطلوبة. هدف البحث التعرف إلى تحديد الكفايات المهنية التي تحتاجها معلمة رياض الأطفال وبناء برنامج تدريب لإعداد معلمة رياض الأطفال وتدريبها في ضوء تلك الكفايات المطلوبة. بلغت عينة الدراسة 75 معلمة اختبرت بأسلوب عشوائي وشكلت هذه العينة نسبة (50%) من مجتمع البحث. وقد توصلت الباحثة إلى الآتي: إن أداء معلمات رياض الأطفال للكفايات التعليمية بشكل عام لم يصل إلى الحد الأدنى في المستوى المطلوب بموجب الأداة التي استعملت في البحث الحالي. وإن أداء معلمات رياض الأطفال في مجال العلاقات الإنسانية لتنفيذ وحدة الخبرة، استشعار الدافعية، الأهداف التربوية، التقويم وقد كان دون المستوى المطلوب.

5- دراسة ندى يحيى (2006) بعنوان: واقع التخطيط الاستراتيجي في رياض الأطفال كما تراه المربيات في محافظات شمال الضفة الغربية. أهداف الدراسة: التعرف إلى واقع التخطيط الاستراتيجي في رياض الأطفال شمال الضفة وفحص أثر المتغيرات (المؤهل - سنوات الخدمة - الحالة الاجتماعية - طبيعة الروضة - مكانة الروضة) لاستجابات مربيات رياض شمال الضفة الغربية نحو واقع التخطيط الاستراتيجي. استخدم الباحث المنهج الوصفي. عينة الدراسة: اختار الباحث عينة عشوائية بلغت (158) مربية للعام الدراسي 2005/2005. استخدم الباحث الاستبانة المكونة من خمسة مجالات توزعت حول: رسالة الروضة، أهداف الروضة، سياسة الروضة، البرامج، التقويم، ومكونة من (62) فقرة. نتائج الدراسة: أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة لكل من (سنوات الخدمة، الحالة الاجتماعية، طبيعة الروضة، مكان الروضة) بينما توجد فروق تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

6- دراسة يحيى أبو حرب (2005) بعنوان: الكفايات اللازمة لمعلمات رياض الأطفال في القرن الحادي والعشرين. هدفت الدراسة إلى إعداد قائمة بالكفايات التدريسية، علاوة على الاطلاع على وجهات نظر المديرات والمعلمات في

تقويم المهارات التعليمية الأساسية لمعلمات رياض الأطفال

سلطنة عمان لتقدير مدي حاجتهن لهذه الكفايات. بلغت عينة الدراسة (48) معلمة ومديرة يعملن في القطاعين الحكومي والخاص بولاية مسقط، واستخدمت المنهج الوصفي، وخلصت إلى إعداد قائمة بالكفايات التدريسية بلغ عددها "85" كفاية موزعة على خمس كفايات. نتائج الدراسة: حاجة المعلمات الماسة لجميع الكفايات التدريسية المقترحة، وتصدرت كفايات ربط الأفكار والمعلومات واستخدامها في التعليم، وكفايات حل المشكلات والعمل مع الآخرين، كفايات التخطيط وتنظيم الأنشطة قائمة الكفايات التدريسية، هناك دور كبير للمؤهل العلمي في تحديد الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات ما قبل المدرسة.

7- دراسة المزين، غراب (2005) بعنوان: الكفايات الأساسية لمربيات

رياض الأطفال من وجهة نظر مديرات الرياض. هدفت الدراسة إلى تحديد الكفايات الأساسية لمربيات رياض الأطفال لمحافظة غزة من وجهة نظر المديرات في الرياض. تكونت عينة الدراسة من (120) مديرة من مديرات رياض الأطفال بنسبة 16% من حجم المجتمع الأصلي البالغ (728) مديرة. أداة الدراسة: الاستبانة. نتائج الدراسة: حصلت الكفايات الجسمية على أعلى درجة في الاهتمام للمديرات، وتلاها الكفايات الانفعالية والعاطفية، وأخيراً المجال المعرفي في المرتبة الرابعة. تمتعت الكفايات بنسبة مرتفعة مما يؤكد أهميتها لأفراد العينة.

8- دراسة رقية السيد (2001) بعنوان: تجربة تدريب الأطفال على مهارات

الحياة اليومية. الهدف من الدراسة: إدخال الغناء الموسيقي في برنامج مهارات الحياة اليومية لدى أطفال الرياض ومدى الاستفادة من ذلك. تكونت عينة الدراسة من (16) طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم ما بين (4-7) سنوات ونسبة ذكائهم ما بين (5-36). استخدمت الباحثة الملاحظة كأداة حيث قسمت العينة إلى مجموعتين (أ و ب) تجريبية وضابطة وأخضعت المجموعة (أ) التجريبية لبرنامج مهارات الحياة اليومية، وبعد ذلك طبق مقياس السلوك والقدرة العقلية ثم رصدت الدرجات. أهم نتائج الدراسة: أن إدخال الغناء الموسيقي في برنامج رياض الأطفال له مردود إيجابي ومقدار جوهري من ناحيتي السلوك والقدرة العقلية لدى الأطفال، أن هنالك تحسن جوهري في النمو اللغوي للمفاهيم لدى الأطفال في الروضة نتيجة لاستخدام الغناء الموسيقي.

9- دراسة جين اس (Jane,s,1992) بعنوان: أهمية النشاط كمدخل

للتعليم في رياض الأطفال. هدفت الدراسة إلى توضيح الأهداف الاجتماعية للقصص

د. نجده محمد عبد الرحيم جدي - د. إبراهيم الخضر الحسن سالم

وإظهار أهمية النشاط كمدخل للتعليم في رياض الأطفال، وقد تم تجميع القصص التي يرويها الأطفال على شرائط تسجيل على مدار سبعة أشهر ونصف بواقع مرتين أو ثلاث مرات أسبوعياً بالإضافة إلى كتابة بعض الملاحظات عن دلالة السياق. وكذلك أخذت نسخ من إنتاج الأطفال المكتوب والمرسوم ثم أجريت عملية تحليل مضمون لهذه القصص. كانت أهم النتائج أن القصة تحقق أهدافاً اجتماعية وتعليمية.

10- دراسة ويفر اس (Wyver,s, 1995) بعنوان: اللعب المعرفي والاجتماعي عند أطفال الروضة في أستراليا. هدفت الدراسة إلى التعرف على نسبة اللعب التمثيلي في إحدى الرياض في أستراليا واستخدمت الدراسة بطاقة ملاحظة لدراسة (60) طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم بين (5-6) سنوات. كانت أهم النتائج مفادها أن نسبة اللعب التمثيلي قد بلغت (44%) من لعب الأطفال في الروضة وكانت هذه النسبة كالتالي: اللعب الإيهامي (20%) وكانت تدور موضوعاته حول الاستخدام الوظيفي لمواد التنظيف، اللعب مع العرائس ولعب الأدوار (24%) وكانت حول موضوعات اجتماعية مثل العناية بالأطفال والمهن الاجتماعية، وأكدت الدراسة على أهمية اللعب التمثيلي في حياة طفل الروضة وضرورة تدريب المعلمات والمعلمين عليها، وحثت على ضرورة ربطه ببرامج تربية الطفل من أجل إثرائها وتوظيفها في تنمية الخبرات الاجتماعية للأطفال. (www.ksp.gov.sd)

التعقيب على الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

والهدف العام للدراسة الحالية وجميع الدراسات السابقة تنصب في خدمة التعليم للأطفال في مرحلة الروضة.

اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة من حيث المنهجية؛ حيث إن جميع الدراسات السابقة اتبعت المنهج الوصفي التحليلي باستثناء الدراسات الأجنبية وبعض الدراسات العربية.

واتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في عينة الدراسة وهي معلمات رياض الأطفال، وأيضاً اتفقت مع بعض الدراسات السابقة في استخدام أداة الدراسة وهي الاستبيان، واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث حجم العينة، عناصر الزمان والمكان والمواضيع التي أجريت فيها الدراسات السابقة.

تقويم المهارات التعليمية الأساسية لمعلمات رياض الأطفال

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها أول دراسة سودانية تبحث في دور معرفة مهارات معلمة الروضة، وقد لاحظ الباحثان من خلال اطلاعهما على الدراسات السابقة ندرة البحوث في الرياض.

إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث:

هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة إلى اكتشاف الحقيقة، وقد انتهج الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لأنه الأنسب لمثل هذه الدراسة. ثانياً: مجتمع البحث: تمثل المجتمع بحوالي 563 معلمة روضة موضحة في الجدول أدناه.

جدول رقم (1) يوضح عدد معلمات رياض الأطفال بمحلية أمبدة

نوع التعيين	عدد المعلمات بالمحلية	القطاع	نوع التعيين	
			خاص	حكومي
-	245	أمبدة شرق	245	-
18	318	أمبدة غرب	300	18
18	563	المجموع	245	18

يتضح من الجدول أن العدد الكلي لمجتمع البحث بلغ (563) معلمة روضة للعام الدراسي 2013-2014م.

المصدر: ولاية الخرطوم – وزارة التربية والتعليم – إدارة التعليم قبل المدرسي – قسم الإحصاء والبحوث للعام الدراسي 2013-2014م.

ثالثاً: عينة البحث:

تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية من المجتمع البالغ 563 معلمه، حيث تم تحديد العينة بنسبة 10% من المجتمع أي مثلت 125 معلمة من معلمات رياض الأطفال كما موضح في الجدول التالي.

الجدول رقم (2) يوضح عدد رياض الأطفال بمحلية أمبدة

نوع الرياض	عدد الرياض بالمحلية	القطاع	نوع الرياض	
			خاصة	حكومية
-	89	أمبدة شرق	89	-
4	108	أمبدة غرب	104	4

د. نجده محمد عبد الرحيم جدي - د. إبراهيم الخضر الحسن سالم

يتضح من الجدول رقم (2) أن العدد الكلي للرياض بمحلية أمبدة (197) روضة للعام 2013-2014م منها (4) حكومية وتمثل نسبة 2% من العدد الكلي، ومنها (193) خاصة وتمثل نسبة 98% من العدد الكلي 197 روضة.

رابعاً: أداة البحث:

تكونت الاستبانة من 41 سؤالاً وكانت طريقة الإجابة عليها الاختيار من متعدد هي: (أوافق، لا أوافق بشدة، لا أوافق). تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين ذوي الاختصاص في التربية وعلم النفس لإبداء الرأي فيها.

الخصائص السايكومترية للمقياس:

لمعرفة الخصائص القياسية لل فقرات بالمقياس بمجتمع البحث الحالي، طبقت صورة المقياس المعدلة بتوجيهات المحكمين على عينة أولية حجمها (30) مفحوصاً تم اختيارها بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث، وبعد تصحيح الاستجابات قام الباحثان برصد الدرجات وإدخالها في الحاسب الآلي، ومن ثم تم استخراج الآتي:

صدق الاتساق الداخلي لل فقرات:

الجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (3) يوضح معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية بالمقياس بمجتمع البحث الحالي (ن = 30)

المهارات التدريسية				المهارات الأساسية			
الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند
.177	9	.569	1	.134	14	*	1
.103	10	.140	2	.134	15	.560	2
*	11	.424	3	.860	16	*	3
*	12	.569	4	.763	17	*	4
.163	13	.115	5	.443	18	.647	5
*	14	*		.632	19	.567	6
*	15	.129	6	.464	20	.118	7
.174	16	*	7	.647	21	.119	8
		*	8	.490	22	.221	9
				.511	23	.165	10
				.118	24	*	11

تقويم المهارات التعليمية الأساسية لمعلمات رياض الأطفال

				.319	25	.508	12
						.511	13

يلاحظ من الجدول السابق أن معاملات ارتباطات جميع الفقرات دالة إحصائية عند مستوى (0.05) وأن جميع الفقرات تتمتع بصدق اتساق داخلي قوي، عدا الفقرات (المشار إليها بالـ *) وهي فقرات صفرية وسالبة الارتباط. لذلك رأى الباحثان أن تحذف هذه الفقرات من المقياس حتى لا تؤثر على الثبات. وبذلك تكون أسئلة الاستبانة 31 عبارة فقط.

معاملات الثبات للمقياس:

لمعرفة الثبات للدرجة الكلية للمقياس في صورته النهائية، قام الباحثان بتطبيق معادلة ألفا كرونباخ على بيانات العينة الاستطلاعية، فبين هذا الإجراء النتائج المعروضة بالجدول التالي:

جدول رقم (4) يوضح نتائج معاملات الثبات للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية بمقياس البحث الحالي

المقاييس الفرعية	عدد الفقرات	الخصائص السايكومترية	
		(ألفا كرونباخ)	الصدق الذاتي
المهارات الأساسية	21	.864	.929
المهارات التدريسية	10	.665	.815

نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيم الثبات سجلت درجات عالية مما يؤشر إلى أن صدق المقياس كذلك عالٍ.

خامساً: المعالجات الإحصائية:

تم استخدام جهاز الحاسوب في برنامج SPSS لمعالجة البيانات. وقد تم استخدام معادلة الفاكرونباخ. وتم أيضاً استخراج قيم (ت) واختيار بيرسون لإيجاد الارتباط واختبار أنوفا لإيجاد التباين الأحادي لمعرفة الفروق وفرق المتوسطات. تحليل البيانات ومناقشة الفروض:
ينص الفرض الأول على: يتوفر عدد من المهارات الأساسية العامة لدى معلمة الروضة.

د. نجده محمد عبد الرحيم جدي - د. إبراهيم الخضر الحسن سالم

يتضح من الجدول أدناه الذي يختص بالسمة العامة للمهارات الأساسية التي يجب توفرها عند معلمة الروضة سجل الوسط الحسابي (61.9520) وانحراف معياري (2.73819) وكانت قيمة ت 81.46 تحت درجة حرية 124، وكانت النتيجة توفر المهارات الأساسية العامة للمعلمة، وهذا يدل على أن أغلب المعلمات مستواهن التعليمي عالٍ وصاحبات خبرة طويلة في هذا العمل.

جدول رقم (5) يوضح اختبار (ت) لمجتمع واحد لمعرفة المهارات الأساسية العامة

الاستنتاج	القيمة الاحتمالية	درجة الحرية	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المتوسط النظري	حجم العينة	المتغير
تتوفر المهارات الأساسية العامة	.000	124	.46681	.7382	.95261	42	125	المهارات الأساسية

اتفق هذا الرأي مع دره مثنى عقلا (1999) في القيام بدراسة تقييمية لبعض العناصر في ضوء المعايير والمحددات المحلية والأجنبية. واتفق مع محمد عبد الرحيم عدس (1995) في أن الخبرة مهمة في التعليم قبل المدرسي، واختلف مع هدى محمود الناشف في أنها وضعت الخبرة بعيدا واتجهت لإعداد معلمة الروضة وفق برنامج إعدادي.

ويتضح في كل ما سبق أن الفرض تحقق بتوفر المهارات الأساسية العامة لمعلمات الرياض وذلك لأنهن من خلال الاستبيان الذي تم توزيعه اتضح أنهن قادرات على استخدام أساليب تربوية جيدة في عملية توجيه وتقييم وتدريب الأطفال ومستواهن عالٍ وخبرتهن ممتازة. وأيضا وضحت دره مثنى و محمد عبد الرحيم عدس في دراستهما أن الخبرة مهمة وذلك لأنها تزيد من تماسك المعلمة وثباتها ومدى تحملها للمسئولية وقدرتها على إثارة دافعية الأطفال وجذب انتباههم.

لكن اختلفت هذه العينة مع هدى محمود الناشف في أنها تركت الخبرة بعيداً واتجهت لإعداد معلمة الروضة وفق برنامج إعدادي، لكن البرنامج الإعدادي مقيد وغير مجدٍ في تعليم الصغار لأنه كما ذكرنا لا يعطي مجالاً للحرية والمرونة في عملية التدريس باستخدام طرق ووسائل وفق إرادة المعلمة ولكن يجوز أن الدراسة كانت لعينة مختلفة في ظروف مختلفة. مما سبق ذكره يتضح ان الفرض قد تحقق.

تقويم المهارات التعليمية الأساسية لمعلمات رياض الأطفال

الفرض الثاني: يوجد اختلاف في درجة توافر المهارات الأساسية العامة لدى معلمات رياض الأطفال تعزى لمتغير التخصص.

ستتم مناقشة هذا الفرض من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (6) يوضح اختبار (أنوفا) تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في متغير التخصص

النتيجة	الاحتمالية	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المتغير
لا توجد فروق في متغير التخصص	.557	.792	.9905	5	.94929	بين المربعات	المهارات الأساسية
			.5617	119	.763899	داخل المربعات	
				124	.712929	المجموع	
لا توجد فروق في متغير التخصص	.260	.3201	.7991	5	.9968	بين المربعات	المهارات التدريسية
			.3631	119	.156162	داخل المربعات	
				124	.152171	المجموع	

من الجدول أعلاه الذي يوضح اختبار (أنوفا) تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في متغير التخصص يتضح أن مصدر التباين في المهارات الأساسية بين المربعات سجل 2.95 وداخل المربعات سجل 899.8 وكان المجموع 929.8 ودرجة حرية بين المربعات 5 وداخل المربعات 119 وكان المجموع 124 ومتوسط المربعات 5.990 وكان المجموع 7.6 وكانت قيمه ف 0.792 والاحتمالية 0.557 وكانت النتيجة لا توجد فروق في متغير التخصص.

وبالنسبة للمهارات التدريسية كانت درجة مصدر التباين بين المربعات 8.98 وداخل المربعات 162.2 بمجموع 1.171 ودرجة الحرية بين المربعات 5 وداخل المربعات 119 بمجموع 124 وقيمته في 1.4 والاحتمالية 0.260 وكانت النتيجة أيضا لا توجد فروق في متغير التخصص وهذا يدل على أن المعلمات لهن قدرة تربوية وتوجيهية عالية في عمليه تدريس الأطفال بغض النظر عن تخصص المشرفة. وهذا يتوافق مع السيد عبد القادر الشريف (2005) في فهم الممارسات الإدارية وأن أنماط التفكير المختلفة التي كانت سائدة في الماضي تختلف عن الحالي، واختلف مع زينب

د. نجده محمد عبد الرحيم جدي - د. إبراهيم الخضر الحسن سالم

محمد عثمان (2008) جامعة الجزيرة في فروق ذات دلالة إحصائية في النمو العقلي لدى الأطفال ترجع لأسباب كثيرة منها المعلم وتخصصه ومؤهلاته والوالدان ومستواهما التعليمي وجنس الطفل ذكر أم أنثى.

يتضح من هذه النتيجة في هذا الفرض أنه لا توجد فروق لا في المهارات الأساسية ولا في المهارات التدريسية بين المعلمات مع اختلاف تخصصاتهن، وذلك لأن مهنة معلمة أو معلمة الروضة هي فن وخاصة في شخص المعلم أكثر من أنها علم يدرس.

أكد السيد عبد القادر الشريف (2005) في دراسته أنه يمكن للمعلم أن يفهم الممارسات الإدارية المطلوبة وأنماط التفكير المختلفة التي تساعد المشرف وهذا يمكن أن تقوم به أي معلمة إذا فهمت هذه الممارسات والأنماط وتركت التخصص بعيدا.

معاذ كرار دياب أكد بضرورة التنمية العقلانية لدى معلمات رياض الأطفال والقدرة على التعامل مع التكنولوجيا.

واختلفت النتيجة مع زينب محمد عثمان (2008) حيث أكدت في دراستها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النمو العقلي لدى الأطفال ترجع لأسباب كثيرة منها المعلم ومؤهلاته وتخصصه ومستوى التعليم لدى الوالدين وجنس الطفل، لكن كما ذكرنا في الأعلى أن على المعلمة وخاصة معلمة الروضة أولا أن تنمي عقليتها وتفهم الممارسات الإدارية والأنماط التفكيرية، وبعد ذلك لن يكون هنالك خوف من التخصص وإنما ستكون الخبرة صقلته. مما سبق ذكره يتضح أن الفرض لم يتحقق.

تقويم المهارات التعليمية الأساسية لمعلمات رياض الأطفال

الفرض الثالث: يوجد اختلاف في درجة توافر المهارات التعليمية لدى معلمات الروضة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

جدول رقم (7) يوضح اختبار (أنوفا) تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في متغير المستوى التعليمي

النتيجة	الاحتمالية	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المتغير
لا توجد فروق في متغير المستوى التعليمي	.432	.844	.3486	2	.69512	بين المربعات	المهارات الأساسية
			.5177	122	.017917	داخل المربعات	
				124	.712929	المجموع	
لا توجد فروق في متغير المستوى التعليمي	.172	.7881	.4362	2	.8734	بين المربعات	المهارات التدريسية
			.3631	122	.279166	داخل المربعات	
				124	.152171	المجموع	

من الجدول أعلاه الذي يوضح اختبار (أنوفا) تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في متغير المؤهل العلمي عند المشرفة أن مصدر التباين في المهارات الأساسية بين المربعات سجل 12.7 وداخل المربعات 917.1 وكان المجموع 92.908 ودرجة الحرية بين المربعات 2 وداخل المربعات 124 ومجموع متوسط المربعات كان 7.6 وسجلت الاحتمالية .432 وكانت النتيجة أنه لا توجد فروق في المهارات الأساسية للمعلمات مهما اختلف مستواهن التعليمي. أما بالنسبة للمهارات التدريسية فإن مصدر التباين بين المربعات سجل 4.9 وداخل المربعات 166.3 بمجموع 171.2 ودرجة حرية بين المربعات 2 وداخل المربعات 122 بمجموع 124 وقيمة ف 1.8 والاحتمالية 0.172 وكانت النتيجة لا توجد فروق في متغير المستوى التعليمي بالنسبة للمهارات التدريسية.

إذا فسرنا النتيجة التي خرجت بها البيانات بعد التحليل أنه لا توجد فروق في متغير المستوى التعليمي بين المعلمات في المهارات الأساسية والتدريسية، اتفقت مع معاذ كرار محمد دياب (2008) التنمية العقلانية وممارسة التفكير العام والقدرة

د. نجده محمد عبد الرحيم جدي - د. إبراهيم الخضر الحسن سالم

على التعامل مع التكنولوجيا ليس لها مستوى معين، بل هي مهارات مكتسبة تكتسبها المعلمة وتساعد في القدرة على تحديد أهدافها التربوية والتعليمية لكي تكون قادرة على اختيار وسيلتها التعليمية المناسبة، وتتوفق في عملية تربية الصغار، ويكون في الروضة أصلاً توزيع للمهام والتجزئة للمهام بين المعلمات تؤدي إلى تعاون كامل بين المعلمات والأسرة لمعالجة مشاكل الدافعية وإمال الواجبات. مما سبق ذكره يتضح أن الفرض لم يتحقق.

الفرض الرابع: يوجد اختلاف في درجة توافر المهارات التعليمية

الأساسية العامة لدى معلمات رياض الأطفال تعزى لمتغير الخبرة.

جدول رقم (8) يوضح اختبار (أنوفا) تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في متغير الخبرة

النتيجة	الاحتمالية	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المتغير
توجد فروق في متغير الخبرة	.001	.6445	.04538	3	.136114	بين المربعات	المهارات الأساسية
			.7406	121	.576815	داخل المربعات	
				124	.712929	المجموع	
توجد فروق في متغير الخبرة	.011	.8573	.9794	3	.93814	بين المربعات	المهارات التدريسية
			.2911	121	.214156	داخل المربعات	
				124	.152171	المجموع	

يتضح من الجدول أعلاه الذي يختص بمعرفة الفروق في متغير الخبرة لدى مشرفات الروضة، مصدر التباين في المهارات الأساسية سجل 929.8 ودرجة الحرية 124 ومتوسط المربعات 6.8 وقيمة ف 5.7 والاحتمالية 0.01 وكانت النتيجة وجود فروق في متغير الخبرة.

وفي المهارات التدريسية سجل مجموع المربعات 171.2 ودرجة الحرية 124 ومتوسط المربعات 1.3 وقيمة ف 3.9 والاحتمالية 0.11 وكانت النتيجة توجد فروق في متغير الخبرة، وهذا يدل على أنه كلما زادت سنوات الخبرة لدى المشرفة زادت خبرتها التدريسية ومهاراتها الأساسية، اتفقت مع دراسة زينب محمد عثمان (2012)

تقويم المهارات التعليمية الأساسية لمعلمات رياض الأطفال

التي هدفت إلى أن الخبرة تساعد في النمو الشامل المتكامل للطفل، وكذلك اتفقت مع هدى محمود الناشف في أهمية الخبرة لمعلمة الروضة. مما سبق يمكن القول أن الخبرة تمكن المعلمة من زيادة مهاراتها الأساسية والتدريسية وتساعد في نمو الطفل الذي تدرسه، ولأن شخصية المعلمة تؤثر بأبعادها المختلفة تأثيراً بيناً في نفوس الأطفال، وقطعاً يوجد اختلاف في المعلمة صاحب الخبرة والمعلمة قليلة الخبرة في المخرج النهائي الذي يظهر في سلوك الطفل، مما سبق ذكره يتضح أن الفرض قد تحقق.

نتائج البحث: خلاص البحث إلى عدد من النتائج:

- 1- هنالك توافر من المهارات الأساسية العامة لدى معلمة الروضة.
- 2- لا يوجد اختلاف في درجة توافر المهارات الأساسية العامة لدى معلمات رياض الأطفال تعزى لمتغير التخصص.
- 3- لا يوجد اختلاف في درجة توافر المهارات التعليمية لدى معلمات الروضة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
- 4- يوجد اختلاف في درجة توافر المهارات التعليمية الأساسية العامة لدى معلمات رياض الأطفال تعزى لمتغير الخبرة.

توصيات البحث:

- هنالك عدد من التوصيات التي يوصي بها الباحثان وهي:
- 1- نقل الخبرات من معلمات الرياض ذات الخبرة العالية للمعلمات حديثات الخبرة عبر سلسلة من المراجعات والمحاضرات والنصائح.
 - 2- تبادل زيارات ومواقع بين المشرفين لرفد الخبرات بين العاملين في الرياض.
 - 3- عمل اجتماعات دورية لكي تزيد المهارات الأساسية من خلال عملية تبادل الخبرات بين المعلمات.
 - 4- ترقية أداء المعلمة بالدورات التدريبية والمشاركة في المؤتمرات وورش العمل.
 - 5- إنشاء مجلس أو هيئة مختصة بمشرفات الرياض تهتم بتطوير الشؤون العلمية والأكاديمية لهن.

د. نجده محمد عبد الرحيم جدي - د. إبراهيم الخضر الحسن سالم

مقترحات البحث:

يقترح الباحثان عدداً من الموضوعات التي يريان أنها هامة وجديرة ببحثها ودراستها، وهي:

- 1- بحث في ترقية المهارات التدريسية لمعلمات الرياض.
- 2- دراسة العلاقة بين مواقف الحياة الضاغطة التي تتعرض لها معلمات رياض الأطفال والأداء التدريسي لهن.
- 3- أثر استخدام أساليب واستراتيجيات جديدة على اكتساب بعض المفاهيم التربوية لدى الأطفال.

المراجع:

أولاً/ الكتب:

- 1- إبراهيم، عواطف (دون تاريخ): الطرق الخاصة بتربية الطفل وتعليمه في الروضة، ط1، مكتبة الأنجلو المصرية.
- 2- عبد القادر، شريف السيد: (2005)، إدارة رياض الأطفال وتطبيقاتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 3- زيتون، حسن حسين: (2001) مهارات التدريس - رؤية في تنفيذ التدريس، 2001.
- 4- العناني، حنان عبد الحميد: (2005) تنمية المفاهيم الاجتماعية والدينية والأخلاقية في الطفولة المبكرة، الأردن، عمان، دار الفكر.
- 5- أبو مقلي، وسلامة، سميح، عبد الحافظ: (2012) التنشئة الاجتماعية للطفل ط1، 2012.
- 6- عبد القادر، شريف السيد: (2007) التربية الاجتماعية والدينية في رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- 7- العناني، حنان عبد الحميد، تيم، عبد الجابر(2001): سيكولوجية النمو وطفل ما قبل المدرسة، ط1، دار الصفا، الأردن.
- 8- الصديق، مختار عثمان: (2006) مناهج البحث العلمي، إيثار للطباعة، الخرطوم، السودان.
- 9- رشوان، حسين عبد الحميد: (2006) أصول البحث العلمي، مؤسسة شباب الجامعة، القاهرة، مصر.
- 10- خليفة، إيناس: (2003) رياض الأطفال الكتاب الشامل، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع.

تقويم المهارات التعليمية الأساسية لمعلمات رياض الأطفال

- 11- فهمي، عاطف عدلي: (2012) معلمة الروضة، الطبقة الرابعة، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- 12- الناشف، هدى محمود: (2010) معلمة الروضة، الطبعة الثالثة – دار الفكر "ناشرون موزعون"، عمان، الأردن.
- 13- الناشف، هدى محمود: (2011) استراتيجيات التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- 14- بدر، سهام محمد: (2009) مدخل إلى رياض الأطفال، الطبعة الاولى، دار المسيرة، عمان الأردن.
- 15- عبدالفتاح، عزة خليل: (2005) الأنشطة في رياض الأطفال، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 16- المحاسنة، إبراهيم محمد، مهيدات عبد الحكيم علي: (2009) القياس والتقويم السطحي، مركز القياس والتقويم، البحرين.
- 17- عثمان، محمد: (2011) أساليب التقويم التربوي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 18- معوض، خليل ميخائيل: (2003) سيكولوجية النمو الطفولة والمراهقة، ط1، توزيع مركز الإسكندرية للكتاب، مصر.

ثانياً: الرسائل:

- 1- أبو حرب، يحي: (2005) الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات مرحلة ما قبل المدرسة في ضوء تطوير نماذج المنهج للقرن الحادي والعشرين، مؤتمر الأطفال والشباب في مدن الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، دبي، الإمارات العربية المتحدة.
- 2- بطاينة، نور: (2006) مشكلات رياض الأطفال، عالم الكتب الحديثة، عمان، الأردن.
- 3- السيد، رقية: (2001) تجربة تدريب الأطفال على مهارات الحياة اليومية، جامعة الخرطوم، السودان.
- 4- خليفة، عبير سامي هاشم محمد: (2002) بناء برنامج تدريسي لمعلمات رياض الأطفال في ضوء الكفايات المطلوبة، رسالة ماجستير، جامعة بغداد.
- 5- سليم، وحسين، أمل داوود، ورحاب: (2010) خصائص معلمة الروضة وعلاقتها باكتساب الطفل للخبرات، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد31، كلية التربية، جامعة بغداد.

د. نجده محمد عبد الرحيم جدي - د. إبراهيم الخضر الحسن سالم

- 6- الجميري، محمد إبراهيم: (2001) تقويم النشاطات التعليمية الممارسة في مؤسسات رياض الأطفال في محافظة غزة من وجهة نظر موجهي ومربيات رياض الأطفال، غزة، فلسطين.
- 7- المومني، عبد اللطيف: (2003) فاعلية برنامج تدريبي مقترح في النمو الاجتماعي على تنمية مهارتي التكيف الاجتماعي والمبادرة لدى أطفال ما قبل المدرسة، رسالة دكتوراه منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك.
- 8- المزين، غراب، سليمان، هشام: (2005) الكفايات الأساسية لمربيات رياض الأطفال من وجهة نظر مديرات الرياض، بحث في المؤتمر التربوي الثاني للطفل الفلسطيني بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل، كلية التربية الجامعة الإسلامية، غزة، نوفمبر 2005.
- 9- يحيى، ندى: (2006) بحث منشور بعنوان " واقع التخطيط الاستراتيجي في رياض الأطفال كما تراه المربيات في شمال محافظات"، مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية (بيرسا)، عدد 9، شباط، ص: 323-378.
- 10- عبد المجيد، نهلة فرح: (2013) أثر البرامج التربوية التعليمية ودور معلمة الروضة في تنمية السلوك القيادي للطفل في مرحلة ما قبل المدرسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.

ثالثاً: مصادر الإنترنت:

WWW.ksp.gov.sd